

## 92 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - صلاة العيدين | | ماهر

### ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ربما نتحدث قليلا عما حصل في هذا الاسبوع - [00:00:03](#)

وما شهدته العالم والاستقام فربما تكلمنا في الصباح بعض الشيء عن هذا الامر لكن ايضا لا بأس ان نشني بهذا الوقت لان من واجب طالب العلم ان يحدث الناس ويحفظ الناس بكل ملمة من الملمات - [00:00:26](#)

وان يبين لهم الواجب الشرعي في كل في كل قضية تشد من القضايا الاصوات يأثر راح يخفيها فاول قضية يعني الانسان يقول عندما يعني ماذا يحصل للامة حينما نخذل نبيها - [00:00:46](#)

والذي يقرأ في القصص القديم وفي السيرة العشرة والايام النضرة حصل مثل هذا في المدينة النبوية وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اللي كعب ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله - [00:01:09](#)

فما كان الا وقد انبرى لهذا محمد بن مسلمة وجذى رأس هذا الكافر الفاجر فمثل هذا ايضا لا بد لا يعني لا يكون الا بتحقيق الولاء والبراء الولاء للمؤمنين والولاء لله ورسوله - [00:01:27](#)

وايضا البراءة من الكافرين ومن التشبه بهم وايضا لا يصلح هذا الا بتحقيق الجهاد في سبيل الله تعالى وانت تجد شخص محارب في بلد من البلدان يقتل وهو محارب ليس له لا ذمة الله ولا ذمة نبيه ولا ذمة المؤمن - [00:01:46](#)

وسيد الابواق واصحاب النفاق يرفعون اصواتهم ويبكون على هذا المحارب الذي دمه حلال وقتله حلال ولكن حينما تنتهك حقوق الله تعالى في مشارق الارض ومغاربها ويقتل المسلمون كل يوم بالعشرات بل للمئات - [00:02:06](#)

لا تسمعوا لهذا الكلام. وتجذوا الفريضة الغائبة قد غيبت وصار من يدعو الامة الى هذه الفريضة والى تفعيل هذا الامر تجد اصحاب النفاق واصحاب الخيانة ترتفع اصواتهم وابوابهم بل ترتفع ايديهم وبما - [00:02:28](#)

يتمكنون من قوى اهل الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم وما ادراك ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشاعر فما عرف الماظون مثل محمد وما مثله حتى القيامة يوجد. لم يأت مثله احد - [00:02:53](#)

ولن يأتي مثله صلى الله عليه وسلم حتى اختاره الله تعالى ليكون سيدا للعالمين واماما للمرسلين وخات بمن للانبياء امده الله سبحانه وتعالى بالمعجزات وبالدلالات وانزل عليه كتابا وافضل الكتب - [00:03:13](#)

بقية الانبياء لهم معجزات تؤيد لهم معجزة تؤيدوا رسالتهم لكن معجزة النبي صلى الله عليه وسلم خالدة ما بقيت الايام والليالي كان يقوم الليل كله يدعو لامته التي خذلتها الا من رحم - [00:03:31](#)

دعا كل الانبياء بدعوة مستجابة وهو ادخر دعوته لامته التي خذلتها الا من رحمه فلنجد الامة قد ضعفت وقد هانت وقد تعادى عليها الاعداء وما زالوا في تعاد وازدياد لما ضعفت محبته صلى الله عليه وسلم التي هي من الايمان. ونحن مر عندنا في درس البخاري ان البخاري بوب فتيل - [00:03:54](#)

كتاب الايمان باب وحب باب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامام وساق البخاري حديث ابي هريرة من طريق الاعرج عن ابي هريرة من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة الذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [00:04:23](#)

اليه من والده وولده ثم ساق حديث انس من طريق عبدالعزيز بن صهيب ومن طريق شعبة عن قتادة والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:04:40](#)

ثم سلف بحديث في انس ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. واول ما قدم ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. فمحنة النبي صلى الله عليه وسلم للايمان - [00:04:56](#)

بل نحن نذكره في صلاتنا وحتى في الصلاة مر لدينا لا نقول السلام على النبي نأتي بحقه بعد حق الله فان حقه من حق الله تعالى فنبدأ بالتحية لله ثم الدعاء بالسلامة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

ونأتي بشاف تشبه كاف الخطاب وهي ليست في هذا الخطاب من اجل ان الانسان يتفكر دائما ليحقق ولاءه ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الاذان وفي الإقامة وفي الجمع وفي الجماعات وهكذا - [00:05:27](#)

لا يغيب عنا ذكره صلى الله عليه وسلم. بل حتى في العبادات لا نتعبد الله باي عبادة حتى نذكره في عبادتنا حتى تكون عبادتنا لله تعالى موافقة لهديه صلى الله عليه وسلم - [00:05:44](#)

لكن لما ظعفت هذي المحبة في قلوب الناس تطاول الناس من كلاب الشرق وخنازير الغرب وابناء المجوس وغيرهم من الموثورين القذرين الانجال وهؤلاء لو علموا انهم يجدون محبة حقيقية واتباعا تاما ولاء كاملا لما فعلوا - [00:06:01](#)

ما فعلوا لو علموا ان الرد سيكون كجواب هارون الرشيد او سيكون كرد المعتصم لما نالوا من نبينا ولا بمنهجنا لكن هانت علينا محبة نبينا وهن في قلوب عدونا. وهذا لا يستغربه الانسان ان هؤلاء يتكلمون - [00:06:22](#)

فيتطاولون ويبتدعون ويحدثون. بل هم يعملون الليل والنهار. وربنا قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فهم يعملون وينتجون في كل يوم وليلة - [00:06:45](#)

نعم نالوا من نبينا لانهم يعلمون ان اكثر القادة هم نفسه فقط فتجد هذا القائد وتجد هذا العالم الرسمي المقرب من هذا القائد همه نفسه وهمه السيارة وهمه الدينار وهمه الايفاد وهمه الربح - [00:07:05](#)

ليس همه دينه وعقيدته وولاءه وخبرائه فهذا لا يحتمل ان يمزق القرآن وان استهزأ بالرسول او صاحبه او زوجاته فان الامر لا يضيره كثيرا فتبا لهؤلاء وسحقا نالت الكلاب من نبينا وهذا من الازى بل هو من اشد الازى الذي يقع بالناس - [00:07:20](#)

ولكن هذا متى حصل؟ حصل حينما خار كثير من دعاة السوء الذين يسمون أنفسهم بالعلماء زورا وبهتانا وهانوا اصبح همهم وامرهم الانشغال بالجنسيات والفرعيات وقول السلامة لا يعدلها شيء نعم السلامة لا يعدلها شيء ان لم تمثل مقدسات. وان لم ينال من اعلى الكرامات - [00:07:45](#)

فلو ان العالم كل يوم يلبس حنون يعني العالم والعالم من الناس لو يلبس كل يوم حنوطه تحت ثوبه ليصدع بكلمة الحق هذه الكلمة التي هي افضل جهاد يجاهد به الانسان على هذه البصيرة - [00:08:10](#)

ويعلي مكانها كما كان علماء السلف سيأتينا الان بعد قليل في الدرس ان مروان ابن الحكم لما اراد ان يرقى المنبر ليخطب الناس جبذه ابو سعيد بيده جبذه ثم مروان جبذ ابا سعيد. فقال مروان لابي سعيد قد ذهب ما تعلم - [00:08:26](#)

فقال له والله ما اعلم خير لي مما لا اعلم فلو انه يلبس حنوطه تحت ثوبه ليصدع بكلمة الحق ويعلي مكانها كما كان علماء السلف لما اصبحنا نرى وسنرى مما ننكر ولا حول ولا قوة الا بهذه كلها هي بدايات وليست نهايات - [00:08:45](#)

بل هي تدرجات بعض العلماء لما هداهم الله اذا قتل محاربا ولا نقول معاها او معاها او بيد طاغية صدرت الفتاوى من كل حذب وصوب والسميعات من كل مكان والتنازلات - [00:09:06](#)

والعمالات ونحن كلنا ضد القتل الذي هو لا يوافق الشريعة وضد اي عمل لا يوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم فكل امر وكل عمل وكل قول يجب ان لا يخرج عن دور الشريعة وهذا من جنس المحبة ومن جنس الولاء - [00:09:23](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد كل قتلى سقط الشراء ولكن لما يستهزأ بنبينا وينال من زوجاته ويلعن اصحابه نرى تلك الفتاوى خامسة بل عديمة قاتل الله الجبن والخوف والله لو سب احد حكام العرب حتى لو من مسلم لقامت الدنيا ولم تخرج. لو حصل ذلك

لرأينا الفتاوى والتنديدات والشجب - 00:09:42

والاستنكارات ولقائمة القيامة ولثني الكون كله. اما ان ينال من قرة العين وحبيب رب العالمين وهؤلاء يقولون يجب ان تضبط النفس وان نتغير وان نصبر فان موعدا الجنة الا فلتمت تلكم النفوس التي لا تغار لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:09

الا فليكبكب لؤية الحكام واولئك دعاة السوء وعلماء الرذيلة وكل من لم يغ ولا يغار على دينه ويقد وقد نيل من حبيب رب العالمين الا فلتكم فهؤلاء يدعون لماذا؟ من اجل ان تكمكم الافواح. الجمها الله التي لم تقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

وزنا ولم تحرك لاجله ساكنا فيجب على الناس ان ينظروا الى واجبه تجاه كل شيء. انا الان لما جيت بالطريقة احد الشباب وهو ليس كبير يريد ان يشتري مئة وخمسين نسخة - 00:10:56

من حصن المسلم ويوزعها للمسجد الذي يصلي فيه. هذا اقل تقدير كما قال الحق سبحانه ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله - 00:11:09

يعني كل انسان لابد يعمل على الشيء اللي يستقيم وحتى الذي لا يستطيع لابد ان يعمل بقلبه وينوي ان استطاع ان يفعل فليفعل. ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم - 00:11:25

قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا منكم فحتى الذي لا يستطيع شيء عليه ان ينوي ان

استطاع ان يفعل وعليه ان يحزن لانه لا يستطيع - 00:11:39

اما الانسان يستطيع ان يقاتل يقاطع ويستطيع ان يجاهد في سبيل الله ولا يفعل فقد ضيع الحق وضيع الواجب هذه مقدمة يعني لا اريد ان اكمل حتى يذهب قدمت لكل مقام - 00:11:53

ما قال نحن الان بلغنا الى صلاة العيد يا محمد لماذا لا تجلس بجوارك ارضيت بالقعود يا بني لدينا هذا اليوم هو ما يتعلق بالعيد وهذا الموضوع يعني هو متصل بالموضوع الثالث - 00:12:09

فلما قال باب صلاة العيدين باعتبار عيد الفطر وعيد الاضحى ويذكر في هذا الباب صفتها واحكامها وما يتعلق بها والعيدين مثلنا عيد وهما عيد الفطر من رمضان وهو اول يوم من شوال وعيد الاضحى وهو العاشر من ذي الحجة - 00:12:28

طبعا نحن لنا هذين لدينا هذان العيدين وثمة عيد ثالث مضى وهو عيد الاسبوع وهذان عيدين اتيان في السنة وكل عيد من الاعياد تحفظه عبادة فيخرج الانسان للعيد مظهرها حمد الله وشكره - 00:12:54

سمي عيدين لانهما يعودان ويتكرران كل عام. ولذلك انت لا تجد كلمة من الكلمات الا انها قد اشتقت من شيء ولانه يعود كل سنة بفرح مجدد وتفاؤلا ايضا يسمى العيد عيدا تفاؤلا بعوده على من ادركه - 00:13:13

ولكثره عوائد الله فيه على عباده في ذلك اليوم وهي طبعا العيد يسمى عيدا من الاجتماع. قال بعض ائمة اللغة الاصل ان العرب تصف الشيء الذي فيه اجتماع بكونه عيدا - 00:13:33

حتى تجد بعض العامة يقول حشرا مع الناس عيد معناه الاجتماع هذا هو فهي من اسباب تسمية العيد في العيد ان الناس يجتمعون بالعيد ولذا ينبغي ان يجتمعوا اجتماعا كبيرا ليس في اجتماع الجمعة انما اجتماع اكبر ليخرج الناس الى ان اصلى - 00:13:48

وكل منهما له مناسبة شرعية عيد الفطر له مناسبة شرعية سابقة. وعيد الاضحى له مناسبة شرعية عظيمة للحاج ولغير الحاج ومرتبطة بعمل جليل وركن من اركان الاسلام فعيد الفطر مناسبة وفراغ المسلمين من صيام شهر رمضان - 00:14:09

وهذا الصيام ركن عظيم وفيها ايضا القيام فالمسلم يذهب الى العيد شاكر لانعم الله ان الله قد اعانه وهيا له الصيام والقيام وعيد الاضحى مرتبط بحج بيت الله هذا يسمى الحج الاكبر - 00:14:32

وختام عشر ذي الحجة يعني حتى الذي لم يذهب بقي يكبر في تسعة ايام واستحب له الاكثار من الطاعة والعبادة في هذه الايام التسع فيذهب الى العيد فرحا شاكر لانعم الله تعالى عليه - 00:14:50

والتقرب الى الله تعالى بذبح القرية حتى الذي لم يذهب يأتي في الاضاحي يتقرب الى الله فيشابهه الحجاج بعملهم ويشابهه الحجاج بعبادتهم ولذا كل واحد منكم الان ينوي انه يضحي فالاضحية سنة عظيمة وافضل عمل يقدمه - 00:15:09

من يدركه عيد الاضحى هو نحر الاضاحي لوجه الله تعالى وفيها اشارة الى نعمة الحياة وليس في دين الاسلام عيد يتكرر كل عام سوى هل ليس لدينا عيد الطالب ولا عيد المدرس ولا عيد الام ولا عيد الشجرة ولا مولد النبي ولا غيره - [00:15:28](#)  
دا عيد ميلاد ولا عيد معراج ولا عيد انتصار ولا عيد جلوس على كرسي الملك او الرئاسة بل كل ذلك مما ابتدعه الناس نتيجة التشبه بالامم هذا كله نتيجة غياب - [00:15:48](#)

التبرئة من الكفار فصاروا يحبونهم ويقلدوهم فصار نزل للاعياد الشرعية هذه الامور البدعية اصبحت ند لماذا؟ للاعياد الشرعية وللعبادات السنية وقد مر بالامة مناسبات عظيمة من ولادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)  
وغزوة بدر والمعراج وغيرها ولم يكن لها اعياد مشروعة فما دونها من باب اولى. الى هذه لم يجعل الصحابة ولا التابعون ولا تابعي التابعين تلك المناسبات اعيادا فلا نجعلها اعيادا وما لم يكن ديننا في تلكم القرون الاولى فلا نجعله ديننا لما بعدها - [00:16:28](#)  
ويكفي في ذلك هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو خير هدي واكمل طريق بل ان الطرق الى الله كلها مسدودة الا من طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:54](#)

ويوم العيد يوم عبادة فهو يوم عبادة وشكر وفرح وسرور يفرح الانسان كما قال الحق قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فيه الصلاة نبدأ العيد بافضل عبادة نتعبد الله بها وهي الصلاة - [00:17:10](#)  
الذي هي صلة للعبد مع ربه ويعرج العبد بروحه الى ربه ومولاه. من كان يريد العز فله العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع فيها الصلاة وذكر الله تعالى ودعائه وفيه موعظة الناس وتوجيههم. اي مناسبة من المناسبات العظيمة يجتمع فيها - [00:17:31](#)

ناس تجد رأسها هذا هي الموعظة لان الناس بهم حاجة الى مواعظ القرآن والى مواعظ السنة المشرفة وفيه من الفوائد الاجتماعية والصلوات الاسرية والاخوية والفرح والسرور ما تطيب به اوقاتهم وتذكوا به اعمالهم - [00:17:58](#)  
وفي ذلك اعظم دليل على ان الاسلام هو المنهج الالهي الذي جاء من عند الله تعالى في اسعاد البشرية فاذا قضية العيد قضية عظيمة وعبادة جليلة لا يأتي الانسان سيمر عليه العلم - [00:18:21](#)

فعليه ان ينظر الى الحكم والى التشريعات والى الواجب الذي يوجبه الله عني فقال هنا باب صلاة العيدين قال واهي فرض كفاية ونحن نعلم بان الفرض فرضان فرض عيني يجب على كل مكلف - [00:18:40](#)  
وفرض جفائي يجب على بعض دون بعض وهي فرض كفاية يعني هذا الرأي رأي بمجموعة من العلماء وهو انهم جعلوا جعلوا هذا العيد جعل صلاة العيد فرض كفاية وقد اختلف العلماء في صلاة العيدين هل انها فريضة - [00:18:59](#)  
ام انها ان ام انها فرض كفاية على على ثلاثة اقوال لاهل العلم ذهب ذهب الحنفية الى انها فرض عين. يجب على كل مكلف من الذكور ان يذهب الى العيدين فهي فرض عين - [00:19:24](#)

واستدل هؤلاء بحديث ام عطية. طبعوا استدلووا من القرآن بقوله تعالى قد افلح من تزكى. وذكر اسم ربه فصلى. فقالوا كزكى اي نفع صدقة الفطر وذكر اسم ربه فصلى اي صلى صلاة العيد - [00:19:46](#)  
واستدلوا بقوله تعالى فصل لربك وانحر. قالوا هذا في صلاة اضحى. فيصلى صلاة عيد الاضحى وينهر الاضاحي ويجاب عن هذين بما يجب اولا قد افلح من تلك هذا العام وليس خاصا بعيد الفطر - [00:20:03](#)

وايضا في قوله تعالى فصل لربك وانحر وعندهم ان هذا اقوى من الاول وهذا جاء بمطلق الصلاة جاء على مطلق الصلاة بدليل ان سورة الكوثر سورة المكية وتشريع صلاة العيدين انما كانت في السنة الثانية - [00:20:21](#)  
للهجرة فهذا عام في جميع الصلوات ان الانسان انما يصلي لربه وانما ينحر لربه واستدلوا ثالثا في حديث ام عطية قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتف وهي جنات وهي الانثى التي قاربت - [00:20:38](#)  
البلوغ والحير في العيدين اللي هي الحير جمع ماذا؟ جمعها يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى وبهذه اللفظة استدلت الجماعة على ان على ان للمصلى حكم المسجد بالانتقال بدليل ان الحيض امرن ان يعتزلن - [00:20:58](#)

المصلى وانما يجلسن جانبا ليسمعن دعوة الخير ويسمعن الموعظة هذه ادلة القارئین بهذا. والصحيح والراجح ما ذهب اليه اكبر اهل العلم ان صلاة العيدين سنة وليست فرض شفاية ولا فرض عين بدليل - [00:21:20](#)

بثلاثة ادلة. الدليل الاول حديث الاعرابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له النبي خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطور. وهذا الدليل من القوة بمكانه - [00:21:40](#)

ففيه لماذا؟ لان الاستثناء بعد النفي اثبات لا هذا اخي الا ان تتطبع ثم جاء استثناء فالاستثناء بعد النفي اثبات وهذا يؤتى به للتأكيد انه لا يوجد اكد له انه لا يوجد الا الخمس. ولا يصلي الانسان اي صلاة الا اذا اراد ان يتطوع تطوعا. فدل الحديث على - [00:21:58](#)

ان صلاة العيدين سنة وايضا الاخر حديث الاسراء لما قال الرب سبحانه هن خمس وهن خمسون لا يبدل قول يديه وهذا في اول فرض الصلاة وحليف الاعراب في وسط التشريعات - [00:22:25](#)

وحديث معاذ في اخر الامر لما اغسل معاذ الى اليمن النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى من قال له اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:22:42](#)

فهذه هي الدالة على هذا الامر وذهب الحالة الحنابلة طبعاً هذا القول الاول هو قول مذهب مثلاً احنا ما بيننا فرض وعين وهو رواية عن الامام احمد بن حنبل ومذهب اكثر اهل العلم من المالكية والشافعية لانه فرض ولا انه سنة وهو الراجح بقوة الدليل - [00:22:57](#)

وايضا الامر الاخر يعني من ذهب الى انه برضو كفاية استدل استدلالاً منها الامر الوارد في هذا الحديث. حينما امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج العواتق والحيل وايضا استدلو على مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى مواظبة الصحابة وعلى مواظبة التابعين. لكن هذا الامر يفيد النذب بدليل - [00:23:27](#)

الاخرى التي اخرجت امر من الوجوب الى النذر ثانياً اما المواظبة فلا يستفاد من المواظبة الوجوب لان مطلق الفعل لا يدل على الوجوب انما يدل على الجواز فاذا الراجح من هذه الاقوال ان صلاة العيد هي - [00:23:54](#)

قلنا من السنة. ولذلك لما بنوا على انه فرض كفاية بنوا على هذا الشيء ماذا؟ ان الامام يقاتل من امتنع عن هذه الشعيرة فقال هنا وهي فرض كفاية يعني خرج - [00:24:13](#)

من قال بانها سنة لا يقول بهذا الشيء قال بانها سنة قال واذا تركها اهل بلد قاتلهم الامام واذا تركها اهل بلد قاتلهم الامام طبعاً هاي باعتبار لماذا يقاتلهم؟ كونها شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ان حجة الحنابلة ان الامام يقاتله بعد ان يأمرهم يأمرهم - [00:24:28](#)

فان ابوا قاتلهم هو الذي يقاتله والامام لا غير للامام. ولا يقاتلهم عليها كفراً انما يقاتلهم عليها تعذيباً لماذا كونها شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة؟ والقاعدة في الشعيرة الظاهرة كالذان انها فرض كفاية. هذا هو - [00:24:55](#)

مذهبهم واستدلوا لكن الدالة القوية والصحيحة تثبت على انه ليس يثبت على انه ليس فرضاً هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم في هذا الامر وايضا حتى الامر منضبط عندهم يعني ليس انه يحق لكل انسان - [00:25:15](#)

ان يقاتل هؤلاء ليس لكل احد ان يقاتل هؤلاء انما يقاتلهم الامام بعد ان يعذرهم وينذرهم لكن من قال بانها سنة لن يستدل بهذا الامر. هذا المكان شيخ موجود هنا - [00:25:38](#)

فقال هنا باب صلاة العيدين وهي فرض كفاية اذا تركها اهل بلد قاتلهم الامام فالامام يقاتلهم اذا تركوا هذا الشيء طبعاً هذا على مذهب الحنن وهو المشهور في المذهب الحنابلة. عليكم السلام ورحمة الله مصطفى انه - [00:25:58](#)

انها سنة وان الامام الماء يا محمد فقال تركنا اهل بلد قاتلهم الامام. ثم قال ووقتها وقتها كصلاة الضحى وقتها كصلاة الضحى نحن نعلم لان صلاة الضحى كيف تبدأ صلاة الضحى - [00:26:22](#)

نحن نعلم النهي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح حتى شروق الشمس النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الصلاة حتى تطلع الشمس واذا طلعت الشمس - [00:26:45](#)

فلا تباح الصلاة حتى ترتفع الشمس قيد رمزي لان لدينا في هذين الوقتين وقتان لدينا في هذين الوقتين وقتان. الوقت الاول نهى عن الصلاة نهى عن الصلاة فيه لكن هذا النهي - [00:26:57](#)



يعني نهي اذا كان الصلاة لها سبب فالانسان يصلي كتحية مسجد او سنة وما اشبه اما الوقت الثاني حينما تبدأ الشمس تطلع تبدأ الشمس تطلع منها ويطلع حاجبها. فهذا وقت تحرم فيه كل صلاة. سواء كان لها سبب او ليس لها سبب - [00:27:16](#) حتى ترتفع قيد رمح فاذا ارتفعت قيد رمح فان الصلاة مشهودة فان الصلاة مشهودة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عمرو بن عبس عن الصلاة بعد قال وامسك عن الصلاة حتى تسرق السجدة - [00:27:36](#) بين طلعت الشمس فانها تطلع بين قرن اي شيطان يعني ايضا اكد له ان لا يصلي في هذا الوقت فاذا ارتفعت الشمس فاذا ارتفعت الشمس عن الارض قال فان الصلاة في هذا الوقت - [00:27:53](#) ايش هو ده بين صلاة العيد متى تكون تكون فيها؟ حينما ترتفع الشمس الان في عيد الفطر الان يعني يضعون في صلاة الضحى في صلاة في صلاة الاضحى وفي صلاة عيد الفطر يضعون عشرين دقيقة - [00:28:10](#) وهذا من الخلل يعني ينبغي ان تكون الصلاة يعني بعد ان ترتفع الشمس قيد رمح وهي مقدار سبعة دقائق ترتفع لما تطلع الشمس ويشمل قرصها على الارض بعد سبع دقائق - [00:28:26](#) يكمن هنا ان ترتفع الشمس قدره ففي صلاة العيدين يستحب ان الانسان يؤخر على قدر رمحين يعني العشرين دقيقة هنا لا بأس بها لماذا لا بأس بها لانه يستحب تأخير الوقت حتى يجعل فسحة للناس ان ماذا يصنعون؟ ان يدفعوا صدقة الفطر لمن لم يدفعها - [00:28:40](#) اما في عيد الاضحى ويستحب ان يجعل سبعة دقائق او ثمان دقائق بعد شروقه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجل طبعاً الشافعي في الامة في مسنده روى من طريق ابراهيم بن ابي يحيى الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم كسب - [00:29:01](#) لعمر بن حزم ان عجل الاضحى واخر الفطرة لكن السند في هذا ضعيف لكن وردت الآثار عن السلف في تأخير الفطر وفي تعجيل الاضحى. فالأخذ في هذا ليس اخذ في الحديث الصحيح انما اخذ بالآثار الواردة - [00:29:20](#) وهو ايضا يناسب المعنى الذي يناسب قضية التأخير في صلاة العيد الفطر والتبشير في صلاة الظهر ولذا الذي يذهب في صلاة الفطر يأكل تمرات قبل ان يذهب اما في صلاة الاضحى التي عنده اضحية - [00:29:37](#) يعجل ويذهب الى الصلاة ثم لما يعود يأكل من اضحيته وهذا ما قال فكلوا منها واطعموا واطعموا يستحب الاكل ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذبح مئة بدنة نحر مائة بدنة - [00:29:54](#) ثلاثة وستين نحرها بيده الكريمة واوكل عليا بسبع وثلاثين. اخذ من كل لحمه ووضعت في قسم فاشرب من لحمها وشرب من مرقها وهنا شرع تقديم صلاة الاضحى من اجل ماذا؟ من اجل ان يعجل صاحب الاضحية - [00:30:08](#) ايضا كان فيه احد على انه ينبغي على صاحب كل بيت ان يضحى يضحى عن نفسه وعن اهل بيته اضحية واحدة به وقال هنا ووقتها كصلاة الضحى طبعاً في سنن ابي داود باسناد صحيح ان عبد الله ابن مصر - [00:30:29](#) خرج مع النبي في يوم فطر او اضحى فانكر ابقاء الامام انجر افطار الامام فقال انا كنا مع النبي قد فرغنا ساعتنا هذه قد فرغنا ساعتنا هذه. وذلك حين التسبيح يعني بين اي وقت - [00:30:47](#) يعني حين تسمع اي حين يأتي الوقت الذي تجوز فيه صلاة النافلة. بحيث يرتفع الحظر عن الصلاة التطوع ثم قال واخره الزوال. طبعاً هنا العبارة اخره الزواج كأنه اجاز قبل الزوال ان الانسان - [00:31:07](#) يعني قبل الزواج وقبل الزوال اه شئو اللي عندك قبل الزواج يا شيخ نبيل؟ قبل الزواج قبل الزوال احنا عندنا صارت هنانا وبعدين زارت قبل الزواج شئو هذا؟ في واحد - [00:31:28](#) قبل الزوال بسواه ان تكون الشمس في منتصف السماء. ويعبر عن الفقهاء ان تكون في كبر السبب فشوف هنا ماذا قال؟ قالوا اخره الزواج يعني اخر وقت صلاة العيد في الزوال - [00:31:47](#) الافضل ماذا يقول؟ اخره ان تكون شمس في منتصف السنة. او ان تكون في المنتصر لكن كانه اشار بالخفي عن الجلي باعتبار انه تقدم له ان الشمس حينما تكون في وقت - [00:32:02](#)

في هذا الوقت في وقت ان تكون في وقت ان تكون في وسط السماء يحرم كل صلاة طبعاً الان هنا يعني هذا الوقف اعلى شيخ نبيل جزاه الله خير ذهب الى التقويم واتانا بتقريره. يعني اليوم شروق الشمس بالخمسة - [00:32:20](#)

تسعة واربعين دقيقة هذا اليوم شروق الشمس اللي هو ثمانية وعشرين شوال بالخمسة وتسعة واربعين دقيقة غروب الشمس متى؟ في الستة وثمانية عشر دقيقة واحنا ان شاء الله في درسنا اليوم ندفع حتى الغروب - [00:32:38](#)

من هذا الوقت يلا مبارك الان نريد نعرف الوقت اللي تحرم فيه الصلاة احنا عندنا اوقات تحرم فيها الصلاة لما تطلع الشمس حتى ترتفع عيد رمز لما تكون في وسط في الوسط لهم - [00:32:55](#)

قبل الزوال بقليل ولما تغرب الشمس هذه الاوقات نهى عن اي صلاة فيها فالشخص قال انا اريد ان اعرف بالضبط هذا حينما تكون الشمس في وسط السماء بكم الساعة؟ وكم هذا الوقت حتى انتهى عن اي - [00:33:09](#)

كيف نعرف؟ ننظر الى وقت الشروق الى وقت الغروب ونجمع الوقتين ونختصهما على اثنين انتبه يا صدام ساسالك بعد ان انتهي وقت الشروق ووقت الغروب يجمع الوقتان ثم يقسمان بالنصف - [00:33:27](#)

فبالنصف هذا هو وقت لما تكون الشمس اين في وسط السماء لان هو هذا النهار يريد النهار من شروق الشمس وحتى غروبها فوسط النهار هذا الوقت اللي هو تكون الشمس فيه في وسط السماء قبل الزوال بقليل - [00:33:48](#)

شروق خمسة وتسعة واربعين دقيقة. الغروب ستة وثمانية عشر دقيقة من الشروق الى الغروب كيف يطالع الجماعة؟ خمسة وتسعة واربعين زائد ستة وثمانية عشر كم ساعة يصير؟ يا دكتور عمر؟ اثنعش ساعة وتسعة وعشرين دقيقة. ماذا نصنع الان؟ نقسم هذا اثنعش ساعة تسعة وعشرين دقيقة - [00:34:04](#)

اثنعش وتسعة وعشرين تقسيم الدين يساوي ست ساعات اربعتعش دقيقة وثلاثين ثانية هسه ماذا نصنع؟ عرفنا هذا النهار كل النهار الجد الخارطة اثنعش ساعة تسعة وعشرين دقيقة نقسمه بالنصف طلع عندنا ست ساعات واربعطعش دقيقة وثلاثين ثانية - [00:34:26](#)

هذا الوقت من وقت الشروق اللي هذا ست ساعات واربعطعش دقيقة. من الشروق الى النهاية. قد يصير. متى بلغنا؟ حينما نبلغ هذا هو وقت ان تكون في منتصف ان تكون الشمس في منتصف السماء - [00:34:49](#)

وفي وقت الزوال هو وقت الشروق زائدا يعني وقت الشروق يعني هذا هاي الست ساعات واربعطعش دقيقة من وقت الشروق الى ماذا يساوي وقت الزوال يساوي هو وقت الشرب وقت الشروق لديه ساعة للخمسة تسعة واربعين دقيقة. زائدا ماذا - [00:35:06](#)

لا يا بني في الساعات واربعطعش دقيقة وثاني ثانية يساوي بالاثنتعش وثلاث دقائق ونصف مدة اتناش قلت ثلاث دقائق ونصف اذا هذا اليوم بالاثنتعش والثلاث دقائق ونصف تحرم فيه كل صلاة - [00:35:32](#)

وقت الظهر هذا وقت الظهر بالاثنتعش وثمان دقائق اذا هذا الوقت الممنوع من عندك كم وقته؟ اربع دقائق ونصف اذا هذا الوقت لما تصير الشمس في منتصف السماء الى ان تزول كم مقداره؟ تبقى الشمس في منتصف السماء اربع دقائق - [00:35:48](#)

هاي الاربع دقائق ونصف يعني امتي؟ قبل اودان الظهر اربع دقائق ونص تحرم فيها كل صلاة جميل لا لا لا مو مستقرة مو هذا النهار يطول ويقصر فهي تحسب هكذا. نعم. فانت احنا راح نسوي واجب ان شاء الله اسبوع كل اسبوع بس يقسم الاشخاص - [00:36:10](#)

يجيب لنا مال ذاك في اليوم حتى تبقى القضية تفاعلية لا ما احدد احنا كل واحد يجي حتى بيناه يا فلان وين الواجب مالك فطلبنا مني الواجب خير على خير. مم. ناخذ من الواجب ننطيه مجلد - [00:36:34](#)

ما سألنا ولا هاي المجلد يروح علي وكفى الله من وهنا يعني مصنف حينما قال الى الزوال قال لو قال الى منتصف السماء لكان لكانت العبارة ارشد. نعم كيف يعني - [00:36:49](#)

فقال ان من خير اعمالكم الصلاة هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم احنا نريد المؤمنين يباحوا الارتفاع طيب تعالي فوق بضبط القضية يعرف حكمة البالغ سبحانه وتعالى. احنا لماذا هنا؟ لماذا تحرم كل صلاة هذا الوقت؟ الصلاة احب الاعمال الى الصلاة - [00:37:07](#)

الصلاة احب الاعمال الى الله لكنها لماذا حرمت في هذا الوقت؟ حتى لا نشبه الكاذبين اما يأتي الان الانسان يوالي الكفار ويصاحب الكفار ويقلد الكفار ويسير الكفار ويضيع قضية البرامج الكفار فقد خسر خسران المياه فاحنا ايضا - [00:37:30](#)

الى حكمة الباري بالنهاي عن هذا حتى لا نشابه الكفار الذين يعبدون الشيطان ولا شك الان ان الشيطان اكبر نعم يعني هو الشيطان اكبر في هذي امريكا التي هي خاتمة الخسائر وام الكبائر - [00:37:50](#)

نسأل الله ان يلحقها بعاد وسنود كما يقول علي الجبوري اي نعم لم تشرق الشمس وعندنا انت تضرب الشمل كم ساعة من كذا الى كذا لا اني تجمعهن يطلع انك طلع عندك يوم ستة واربعطعش - [00:38:07](#)

ننجح من الشروق زائدا ستة واربعطعش يطلع عندك لما تكون الشمس فهد يصير عندك قضية سهلة جدا لا لا زائد زائد تعال تسعة واربعين زائد هذه الشروط زائدا جاء الحبيب - [00:38:34](#)

فقط هذا دش هذا يعني من هنا الى هنا بس هو راح يخليها زائد افضل - [00:39:09](#)